

د . يوسف عبد الرحيم المهيني، د . عبد الرحمن الجرمان

دراسة في مُشكَلِ القرآن الكريم والحديث النبوي

حول تعدد الزوجات

مجلد ١٢٨
٥٤٨

د . يوسف عبد الرحيم محمد المهيني (*)

د . عبد الرحمن عبد الله سرور الجرمان (*)

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأجمل التسليم على من لا نبي بعده، محمد بن عبد الله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقضية تعدد الزوجات التي أحلها الإسلام بصراحة ووضوح في القرآن الكريم والسنة النبوية تعتبر من أكثر القضايا التي يُهاجم بها الإسلام في العصر الحالي، فقد زُمي الإسلام بسببها بالشبهات الكثيرة، ومن بين هذه الشبهات ما استشكل في عصرنا من محاولة سيئة لضرب نصوص الإسلام بعضها ببعض، وذلك بزعم وجود تعارض واضح وصريح في قضية تعدد الزوجات بين القرآن الكريم والقرآن الكريم نفسه من جهة، وبين القرآن الكريم والسنة النبوية من جهة أخرى.

وسوف تقوم هذه الدراسة بفحص هذا التعارض المتهم والجواب عليه وحل إشكالاته إن شاء الله تعالى، وتأتي هذه الدراسة ضمن ما يُعرف في مساقات القرآن الكريم بـ "مشكل القرآن" أو "موهّم التعارض"، ويعرف في مساقات الحديث النبوي الشريف بـ "مشكل الحديث" أو "مختلف الحديث" أو "رد التعارض".

(*) الأستاذ المشارك بقسم علم اللغة التطبيقي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(*) أستاذ مشارك في التفسير علوم القرآن - قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية الأساسية - الكويت.



٥٤٨



مَجَلَّةٌ

كَلِمَاتُ الْعُلَمَاءِ

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTA
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد ١٢٨

ربيع أول ١٤٤١ هـ - يناير ٢٠٢٠ م